

تاج العروس من جواهر القاموس

وتسكّن الواو فيقال هَوْدَةٌ . الهُودُ بالضمّ : اليَهُودُ اسمُ قَبِيلَةٍ وقيل : إنما اسمُ هذه القبيلة يَهُودُ فعُرِّبَ بقلب الذال دالاً كما سيأتى للمصنّف أيضاً قال ابنُ سَيدَه : وليس هذا بِفَقَوِيٍّ وقالوا : اليَهُودُ فأدخلوا الألف واللام فيها على إِرَادَةِ النَّسَبِ قال ابنُ تَعَالَى " وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى " قال الفَرَّاءُ : يريد يَهُودًا فحذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعلِ مِنَ اليَهُودِيَّةِ وفي قراءة أُبَيٍّ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قال : وقد يجوز أَنْ يجعل هُودًا جَمْعًا واحدُهُ هَائِدٌ مثل حائلٍ وعائطٍ من النَّوْقِ والجمع حُولٌ وعُوطٌ وجمع اليَهُودِيَّ يَهُودٌ كما يقال في المَجُوسِيَّ مَجُوسٌ وفي العَجَمِيَّ والعَرَبِيَّ عَجَمٌ وَعَرَبٌ وَسُمِّيَتِ اليَهُودُ اشتقاقاً مِنْ هَادُوا أَيْ تابُوا وأَرَادُوا بِالْيَهُودِ اليَهُودِيَّينَ ولكنهم حَذَفُوا ياءَ الإِضافة كما قالوا زَنْجِيٌّ وزَنْجٌ . هُودٌ اسمُ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ وعليه وسَلَّمَ عَرَبِيٌّ ولهذا يَنْصَرِفُ وكذلك كلُّ اسمٍ أَعْجَمِيٍّ ثلاثيٍّ فَإِنَّهُ مُنْصَرِفٌ قال ابنُ هِشَامٍ وابنُ الْكَلْبِيِّ هو عَابِرُ بْنُ إِرْمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ وفي شَرْحِ الْقَسْطَلَانِيِّ : هو ابنُ شَارِخَ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ وقيل : هو هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ أَقْوَالٌ قد يُجْمَعُ يَهُودٌ عَلَى يَهُودَانَ بِضَمٍّ فَسُكُونٍ قال حَسَّانُ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ B فِي شَأْنِهِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكَ مُذْنَبًا فَيَقَالُ : .

أَتُحِبُّ يَهُودَانَ الْحِجَازِ وَدِينَهُمْ ... عَبْدُ الْحِمَارِ وَلَا تُحِبُّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وهَوْدَةٌ تَهْوِيْدًا : حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ قال سيبويه : وفي الحديث كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودًا أَوْ يَنْصَرَانِيَهُ

معناه أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِيهِ دِينَ اليَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى وَيُدْخِلَانِيهِ فِيهِ .

والهَوَادَةُ : اللَّائِيْنُ وَالرَّفْقُ عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ . وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وفي الحديث وَلَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ هَوَادَةٌ أَي لَا يَسْكُنْ عِنْدَ حَدِّهِ إِلَّا وَلَا يُحَابِي فِيهِ أَحَدًا . الهَوَادَةُ : الرَّخْصَةُ وَالْمُحَابَاةُ وفي حديث عُمَرَ B أَتَيْتُ بِشَارِبٍ فَقَالَ : لَا بُعْثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فَرِيكُ هَوَادَةٍ . والتَّهْوِيدُ : تَجَاوَبُ الْجِنَّ لِلْإِنْسَانِ أَمْوَاتِهَا وَضَعْفِهَا قال

الرّاعي : .

يُجَاوِبُ البُومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ بِهِ ... كَمَا يَحْنُ لِيَغِيثُ جِلَّةُ
خُورُ قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : التَّهْوِيدُ : التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنٍ وَمِنْهُ أُخِذَ
الهِوَادَةُ بِمَعْنَى الرُّخْصَةِ لِأَنَّهُ الْأَخَذُ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخَذِ بِالشَّيْءِ .
التَّهْوِيدُ : التَّطَرُّبُ وَالِإِلَهَاءُ وَهُوَ مُهْوَوٌّ دُ : مُلَاهٍ مُطَرَّبٌ . التَّهْوِيدُ
: الْمَشْيُ الرُّوَيْدُ مِثْلَ الدَّيْبِ وَنَحْوِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهِوَادَةِ وَأَنْشَدَ :
سَيِّرًا يُرَاقِبِي مُنْذَةَ الْجَلِيدِ ... ذَا قُحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ أَيْ لَيْسَ
بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ . التَّهْوِيدُ : إِسْكَارُ الشَّرَابِ وَهُوَ دَهَ الشَّرَابُ إِذَا
فَتَّرَهُ فَأَنْزَامَهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جِلَاقِ غَمْرَةٍ ... وَصَمَّاءَ تُنْزِسِينِي الشَّرَابَ
الْمُهْوَوِّدَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَهَوَّدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ وَهَوَّدَ إِذَا
غَنَّى وَهَوَّدَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ كَالْتَّهْوُودِ وَالتَّهْوَادِ بِالْفَتْحِ .
وَالْمُهَوَّادَةُ : الْمُوَادَعَةُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ هَوَّادَهُ إِذَا وَادَعَهُ وَبَيْنَهُمْ
مَهَوَّادَةُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَيُوجَدُ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا الْمُوَادَعَةُ وَهُوَ تَحْرِيفُ الْمُهَوَّادَةِ :
الْمُصَالِحَةُ وَالْمُهَوَّادَةُ وَالْمُتَمَايِلَةُ وَالْمُعَاوَدَةُ وَهَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِي وَهُوَ
مَقْلُوبُ الْمُوَادَعَةِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْهِوَادَةِ وَهُوَ الْمُلَاحَظَةُ وَالْمَيْلُ